

## درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق من وجهة نظر مدرائهم

رائدة سالم الخريشا

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق من جهة نظر المدراء، كما هدفت التعرف إلى الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات نوع المدرسة والمؤهل وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة (استبانة) تكونت من ( 18 ) فقرة موزعة على محورين هما : ( الادارة والبنية التحتية، مستويات تطبيق الجودة ). وتكون مجتمع الدراسة من ( 241 ) مديرة مدرسة في مدارس قسبة المفرق في محافظة المفرق، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من ( 60 ) مديرة . توصلت الدراسة الى أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة متوسطة على جميع المحاور. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا على كافة المحاور تعزى لمتغير نوع المدرسة وجاءت لصالح المدارس الخاصة، وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأكثر سنوات خبرة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المؤهل. الكلمات المفتاحية : معيار، ، الجودة، الجودة الشاملة، قسبة المفرق.

### Abstract

The study aimed to identify the degree of application of the overall quality standards in the kindergarten stage in Kasbah Al Mafrag from the point of view of managers The aim of the study was to identify the differences between the mathematical averages of the sample of the study according to the variables of the type of school, qualification and years of experience. To achieve the objectives of the study was developed tool (questionnaire) consisted of (18) paragraphs distributed on two axes: (Management and infrastructure, quality application levels The study population consists of (241) school principals in the schools of Kasbah Al Mafrag in Mafrag Governorate. A simple random sample was chosen from (60) managers The study found that the degree of application of the comprehensive quality standards in the kindergarten stage came in a medium degree on all axes. The results showed that there were statistically significant differences on all axes due to the variable type of school and came in favor of private schools . The existence of statistically significant differences due to the variable years of experience in favor of the most years experience, and the absence of statistically significant differences due to the qualified variable.

Keywords: Standard, The Quality, Comprehensive Quality, Rope of the divider.

### مقدمة:

إن لمرحلة رياض الأطفال خصوصيتها التي تميزها عن مراحل التعليم قبل التعليم الإلزامي، من حيث أهميتها، أهدافها، طبيعة المتعلمين بها، محتوى البرنامج التعليمي، أنشطتها، أساليب التعليم والتعلم، فهي تعتبر اللبنة الأساسية الأولى للاهتمام بالنمو الإنساني (فكريا، جسما، وجدانيا، واجتماعيا). كما وأصبحت الجودة في التعليم من اهم الأساليب الحالية لتحسين نوعية التعليم في الأردن بداية من مرحلة رياض الأطفال (مدخلات\_ عمليات\_ مخرجات)، والتي من خلالها يمكن الحكم على مدى كفاءة وتقدم منظومة التربية في هذه المرحلة.

الجودة هي نظام إداري يرتكز على مجموعة من القيم ويعتمد على توظيف البيانات و المعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم و قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة، وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير و الإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتج و في العمليات و الأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات و أساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية.

رياض الأطفال : جمع روضة، مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة، تعني بتربية الطفولة المبكرة من ( 6-4) سنوات قبل المرحلة التعليمية الأساسية ( شرايري، 2006).

### مفهوم الجودة :

الجودة معيار للكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما اذا تم تأدية ما عزم على توفيره للخدمة المقدمة أو السلعة المنتجة في الوقت المحدد والمواصفات التي تلائم احتياجات مستفيدين من الخدمة أو السلعة أم لا، بمعنى اذا تم جعل المستفيدين سعداء بما قدم من خدمة أو منتج سلمي والطريقة التي قدمت بها تلك الخدمة أو ذلك المنتج يمكن القول ان الجودة قد تحققت (عطية، 2009).

### مفهوم ادارة الجودة الشاملة:

تعد ادارة الجودة الشاملة من أكثر المفاهيم الفكرية والفلسفية الرائدة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الاختصاصيين والباحثين الإداريين والأكاديميين الذين يعنون بشكل خاص بتطوير وتحسين الأداء بين الانتاجي والخدمي في مختلف المنظمات الإنسانية، فهي مهمة أساسية لكل الأفراد العاملين في المنظمة ولا يقتصر دورها على الأفراد العاملين في حقول النوعية فقط، إذ أنها تعني الاسهام الفعال للنظام الإداري والتنظيمي بكافة عناصره في تحقيق الكفاءة الاستثمارية للموارد المتاحة من مادة أولية ومعدات ومكانن وقوى بشرية ومعلوماتية ومالية... الخ بحيث أنها تسهم جميعها في السعي لتحقيق هدف المنظمة الذي يتركز في تحقيق الاشباع الأمل للمستهلك الأخير من خلال تقديم الخدمات بالمواصفات القياسية ذات النوعية الجيدة ( السامرائي، 2012).

### مفهوم الجودة الشاملة في التعليم :

عرفها البادي (2010) هي تحويل الاحتياجات والتوقعات الخاصة بالطلبة الى خصائص تكون في الخدمة التعليمية التربوية تؤدي في نهاية الأمر الى لإحداث نوع من التوافق بين تطلعات الطلاب وخصائص الخدمات التعليمية.

وهي تحسين الأساليب القيادية والإدارية والعمل على ادخال التغيرات الملائمة والجديدة وإشراك كل أعضاء المدرسة في إحداث ذلك التغيير وبشكل جماعي وتعاوني بحيث يكفل التحديث والتطوير المستمر مع إنكفاء روح المنافسة الشريفة بين المدارس للتصدي لتحديات العصر والتطورات المتلاحقة (الحري، 2016).

### أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

فرضت عديد من التحديات والقضايا التي تواجه العملية التعليمية ضرورة أن يكون هناك توجه جديد يتوافق ويتعامل مع هذه التحديات بالشكل الذي يحقق التطوير في مخرجات العملية التعليمية، حيث اهتمت عدة من الدول على مستوى العالم بآليات متنوعة لإحداث هذا التغيير والتطوير في مجال التعليم وقد ركزت غالبية الدول على تحقيق نهج الجودة الشاملة في التعليم ويأتي ذلك من خلال منطلق أهمية الجودة الشاملة وما يترتب على تطبيقها من نواحي إيجابية تخدم العملية التعليمية، ويساعد كثيرا على تحويل الفكر التعليمي إلى الأفضل من خلال التحسين والتطوير المستمر ليس للعملية التعليمية والتربوية فحسب، بل كذلك للجانب الإداري (البادي، 2010).

### أركان الجودة الشاملة:

تقوم ادارة الجودة الشاملة على أساس الأخلاق والنزاهة والثقة، وكل ركن من هذه الأركان يقدم شيئا مختلفا لمفهوم ادارة الجودة الشاملة. وفيما يأتي بيانها(ابراهيم، 2011):

1-السلوك الأخلاقي: تهتم بتحديد الصحيح والخاطئ في أي حالة كانت، وهي عملة ذات وجهين، الوجه الأول هو أخلاقيات المؤسسة، والوجه الثاني هو أخلاقيات الفرد. أما أخلاقيات المؤسسة فتتضمن الأمور المدونة لقواعد السلوك والتي تحدد المبادئ التوجيهية التي على جميع العاملين التقى ديها وعملها، أما الأخلاق الفردية فتشمل معرفة كل فرد لحقوقه وواجباته.

2-النزاهة: وتشمل الأمانة، والقيم الأخلاقية والعدالة، والتقيّد بالحقائق والإخلاص.

3-الثقة: وتأتي كنتيجة حتمية للنزاهة والسلوك الأخلاقي، فدون الثقة لن نستطيع بناء إطار عمل، فإدارة الجودة الشاملة تعزز الثقة والمشاركة لكامل الأعضاء، وتمنحهم القوة التي تشجع الأفراد وتشعرهم بالفخر بالملكية والالتزام.

### معايير الجودة الشاملة في التربية:

وضع معايير للجودة في التربية يعني أن هناك معايير بمثابة عقد إجتماعي ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية بل أيضا بين الأباء والطلبة من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة ثانية (طعمية، 2015) ومنها الآتي:

- 1- وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي بكل جوانبه.
  - 2- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلبة.
  - 3- إظهار قدرة المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.
  - 4- وجود معلومات تشخيصية لتقديم البرنامج التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
  - 5- تمكين هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحصيل الطلبة والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة.
  - 6- إظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات الطلبة.
  - 7- تدعيم إيجابية المعلمين نحو أساليب التعلم المتطورة وخرائط التقدم الرأسية.
  - 8- تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير.
  - 9- توفير سبل مسانلة المجتمع للمدرسة.
  - 10- إكتساب المعلمين لفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعلم الطلبة.
- وقد تناولت العديد من الدراسات درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم ومرحلة رياض الأطفال.

#### الدراسات العربية:

وهدفت دراسة البواليز (2006) إلى بناء تصور مقترح لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء القيادة الفعالة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التطويري لتطوير أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية ومن ثم توزيعا على عينة الدراسة المكونة من (629) مديرا ومديرة مدرسة، ونتج عنها أن تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية من قبل مديري ومديرات المدارس مرتفعة.

وهدفت دراسة سعفان (2008) بعنوان معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال ( الواقع والمأمول ) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم ملائمة الهياكل التنظيمية لمعايير الجودة الشاملة، وعدم وجود أنظمة متطورة للاتصالات وجمع المعلومات، والاعتماد على المركزية وعدم تفويض السلطة، وقصور في التخطيط الخاص بتطوير ادارة الروضة، وجود خلل في كثير من الجوانب المتعلقة بإدارة مؤسسات رياض الاطفال تاسيسا على مقارنة الواقع الحالي لها بمعايير الجودة الشاملة المتعارف عليها والمتفق عليها علميا. وأهم توصيات الدراسة الاهتمام بفلسفة وأهداف مؤسسة رياض الأطفال، ونشر ثقافة الجودة الشاملة في إدارة المؤسسات بانواعها وبين جميع العاملين فيها .

كما وهدفت دراسة حمودة (2008) الى معرفة درجة تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الخاصة في عمان من وجهة نظر مديريها، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من عينة من مديري ومديرات المدارس الخاصة الثانوية في العاصمة ( عمان )، وبلغ عدد أفراد العينة ( 50 ) مديرا ومديرة. وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة.

هدفت دراسة المطيري ( 2015 ) إلى معرفة درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس المتوسطة في محافظة الأحمدى في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، تم توزيع استبانة لتحقيق أهداف الدراسة على عينة تكونت من (767) معلما ومعلمة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس المتوسطة في محافظة الأحمدى في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين مرتفعة.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة جافير ( Javier et. ، 2003 ) : أكدت الدراسة أن تطبيق ادارة الجودة الشاملة يسمح للمنظمات بالتكيف مع المتغيرات البيئية. كما أكدت على ضرورة تغيير ثقافة المنظمة بما يسمح بأفضل تطبيق لأبعاد ادارة الجودة الشاملة للمساهمة بتحقيق مستوى الأداء الأفضل.

دراسة كورنين (Cornin, 2004)، بعنوان : " مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، وعلاقتها بالمنطقة، والتخطيط الاستراتيجي، وتركيز الطلبة والمهتمين من المجتمع المحلي" . هدفت إلى تعرف مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في منطقة نيويورك التعليمية، وبلغ عدد أفراد العينة (116) إدارياً، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبيان

وتوصلت الدراسة إلى وجود أنظمة جودة مطورة بشكل جيد في المنطقة التعليمية.

#### مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق من وجهة نظر المدراء.

#### أسئلة الدراسة :

1- ما درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق من وجهة نظر المدراء ؟  
2\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغيرات نوع المدرسة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:  
بيان درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق من وجهة نظر المدراء ، وكذلك الكشف عن أثر المتغيرات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة.

#### أهمية الدراسة:

يؤمل من الدراسة أن تكون مفيدة للجهات الآتية:  
- الإدارات المختصة في وزارة التربية ومديرياتها من أجل تعزيز تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال.  
- تبصير المدراء بمواطن القوة والضعف في تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال ، وتحقيق الأهداف المرجوة.  
- الباحثين التربويين من خلال إثراء الدراسات التربوية في هذا المجال.

#### مصطلحات الدراسة:

**معايير الجودة:** هي مجموعة من المواصفات التي تؤسس المتطلبات الخاصة بأنظمة الجودة في المؤسسات المختلفة، ومن الضروري وضعها في بداية مراحل تطبيق منهجية إدارة الجودة الشاملة، وذلك لمساعدة الإدارة في قياس النتائج الفعلية على أساسها، فبدون هذه المواصفات لن تتمكن المؤسسة من الحكم على أدائها وإنجازها، سواء أكان ذلك أثناء مرحلة التطبيق أم بعده (جودة، 2004).

**إدارة الجودة الشاملة:** هي فلسفة إدارية لقيادة الجامعات ترتكز على إشباع حاجات الطلبة والمجتمع المحيط، وتحقيق للجامعة النمو والتطور المستمرين، وتوصلها إلى تحقيق أهدافها، وهي تضمن الفعالية العظمى والكفاءة المرتفعة في الحقلين العلمي والبحثي، وتؤدي في النهاية إلى التفوق والتميز والمنافسة، وتشمل الجودة الشاملة الجامعية جميع الكليات والإدارات والعاملين والطلاب المستفيدين من عمليات التحسين المستمرة، والمستفيدين من مخرجات هذا القطاع (النجار، 1999).

#### حدود الدراسة ومحدداتها: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- 1) **حدود الدراسة الموضوعية:** أقتصر موضوع الدراسة على تطبيق معايير الجودة الشاملة لمرحلة رياض الأطفال.
- 2) **حدود الدراسة البشرية:** مدراء المدارس الحكومية والخاصة في قسبة المفرق.
- 3) **حدود الدراسة المكانية:** المدارس الحكومية والخاصة في قسبة المفرق.
- 4) **حدود الدراسة الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019).

وتتحدد بدرجة صدق أداة الدراسة وصدق استجابات المفحوصين.

#### منهجية الدراسة:

أنتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية والخاصة في قسبة المفرق، بمحافظة المفرق للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019)، والبالغ عددهم (241) مديرة ومدير موزعين على (241) مدرسة حكومي وخاص في قسبة المفرق ( قسم التخطيط، مديرية تربية قسبة المفرق، 2019).

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت من (60) مديرة في المدارس الحكومية والخاصة في قسبة المفرق، موزعين على (241) مدرسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها.

**جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

النسبة	التكرار	الفئات	
58.3	35	حكومي	نوع المدرسة
41.7	25	خاص	
35.0	21	10 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
65.0	39	أكثر من 10 سنوات	
73.3	44	ماجستير فما دون	المؤهل
26.7	16	دكتوراة	
100.0	60	المجموع	

#### أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة تكونت من (18) فقرة موزعة على محورين هما ( الإدارة والبنية التحتية، مستويات تطبيق الجودة ). معتمدين على الأدب النظري والدراسات السابقة المتضمنة للمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة المطيري (2015).

#### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة الظاهري وذلك من خلال عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص وهيئة محكمين من أساتذة الإدارة التربوية والقياس والتقويم وأصول التربية وعلم النفس التربوي. وبعد الأخذ بملاحظاتهم، أصبحت الأداة بصورتها النهائية بعد إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب البيئة التعليمية، حيث كانت عدد فقرات الاستبانة (18) فقرة.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الأداة تم حساب معاملات الثبات بطريفة الاتساق الداخلي، والجدول (2) يبين ذلك.

#### جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمحاور والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
محور الإدارة والبنية التحتية	0,89	0.84
محور مستويات تطبيق الجودة	0.92	0.82
الدرجة الكلية	0,90	0.88

#### المعالجة الإحصائية

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for SPSS Social Science) وبالتحديد فان الباحثة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول
- (2) اختبار (ت) الإحصائي (t-test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني

نتائج الدراسة ومناقشتها:  
نتائج السؤال الأول: ما درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الاطفال في قسبة المفرق من وجهة نظر المدراء؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الأطفال في قسبة المفروق من وجهة نظر المدراء ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	محور الادارة والبنية التحتية	3.64	.597	متوسطة
2	2	محور مستويات تطبيق الجودة	3.43	.610	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.54	.573	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.43-3.64)، حيث جاء محور الادارة والبنية التحتية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.64)، بينما جاء محور مستويات تطبيق الجودة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.54). ويعزى حصول محور الادارة والبنية التحتية على المركز الأول لأن الادارة هي الأساس في تكوين مرحلة رياض الأطفال وكذلك مساهمتها في انجاح العملية التعليمية وثم انجاح تطبيق معايير الجودة الشاملة .

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

**المحور الأول: الادارة والبنية التحتية**

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالادارة والبنية التحتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	معايير الجودة الشاملة واضحة ومعلن عنها	3.75	.856	مرتفعة
2	3	توفر وسائل السلامة العامية	3.73	.972	مرتفعة
3	4	توفر الإمكانيات اللازمة لحدوث التعلم الجيد	3.72	1.010	مرتفعة
4	6	توفر ساحات لطفل الروضة وألعاب خاصة	3.70	1.046	مرتفعة
4	7	تعاون معلمات مع الإدارة المدرسية	3.70	.997	مرتفعة
4	9	توفر أدلة واضحة في جميع الصفوف على وجود مشاركة منتظمة من المجتمع المحلي في أنشطة التعلم	3.70	1.030	مرتفعة
7	1	مبنى رياض الأطفال ملائم لطفل الروضة	3.60	1.061	متوسطة
8	2	توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة	3.58	.926	متوسطة
9	8	استخدام البيئة الداخلية والخارجية للتعلم الجديد	3.28	1.166	متوسطة
		محور الادارة والبنية التحتية	3.64	.597	متوسطة

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.28-3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "معايير الجودة الشاملة واضحة ومعلن عنها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، ويعزى ذلك لبيان أهمية الوضوح والإعلان عن هذه المعايير المطبقة في مرحلة رياض الأطفال ودائماً وضوح الهدف يوصل الى نتيجة فعالة وناجحة. بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "استخدام البيئة الداخلية والخارجية للتعليم الجديد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمحور الادارة والبنية التحتية ككل (3.64)، وربما يعود ذلك لعدم استخدام المعلم البيئة الداخلية والخارجية في دعم التعلم وكما نعرف أن التعلم باللعب خارج الغرفة الصفية من أفضل الطرق لتعلم طفل الروضة وتساهم في التفوق والإبداع.

#### المحور الثاني: مستويات تطبيق الجودة

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة مستويات تطبيق الجودة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	12	تعتمد الإدارة على مقاييس الجودة الشاملة في انجاز المهام ومراقبتها	3.68	.965	مرتفعة
2	10	تستخدم أدوات الجودة في حل المشكلات	3.65	.799	متوسطة
3	15	دعم فلسفة الجودة الشاملة للتطوير والالتزام بها	3.62	.976	متوسطة
4	11	تستفيد الإدارة من تنفيذ أنظمة معايير الجودة	3.58	.962	متوسطة
5	14	القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن ان تتحقق بتطبيق معايير الجودة الشاملة	3.57	1.031	متوسطة
6	13	تفهم المعلمات لمعايير الجودة الشاملة وتطبيقها	3.55	1.064	متوسطة
7	17	استخدام خبرات مستمدة من الحواس المتعددة في التعلم	3.53	.892	متوسطة
8	18	التحسين المستمر في مناهج رياض الاطفال	3.52	.983	متوسطة
9	16	خوف المدير من عدم القدرة على تطبيق معايير الجودة بشكل فعال	2.17	1.122	متوسطة
		محور مستويات تطبيق الجودة	3.43	.610	متوسطة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.17-3.68)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "تعتمد الإدارة على مقاييس الجودة الشاملة في انجاز المهام ومراقبتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68)، ويعزى ذلك الى المباشر على مقاييس الجودة الشاملة لانجاز جميع المهام المتعلقة بالتعليم والمتابعة والمراقبة. بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "خوف المدير من عدم القدرة على تطبيق معايير الجودة بشكل فعال" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.17). وبلغ المتوسط الحسابي لمحور مستويات تطبيق الجودة ككل (3.43)، ويعزى ذلك الى وجود الخوف عند القادة والإداريين وهو سبب رئيسي للتأخر أو عدم الوصول الى الهدف المراد تحقيقه، فعلى القيادات عدم الخوف في اتخاذ القرارات المناسبة من أجل تحقيق وتطبيق الجودة في التعليم .

نتائج السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الاطفال في قصة المفرق تعزى لمتغيرات نوع المدرسة، والخبرة، والمؤهل؟"



للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق حسب متغيرات نوع المدرسة، والخبرة، والمؤهل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة حسب متغيرات نوع المدرسة، والخبرة، والمؤهل**

نوع المدرسة	محور الإدارة والبنية التحتية	محور مستويات تطبيق الجودة	الدرجة الكلية
حكومي	3.48	3.28	3.38
الانحراف المعياري	.563	.574	.538
خاص	3.86	3.64	3.75
الانحراف المعياري	.584	.609	.560
10 سنوات فأقل	3.29	3.06	3.18
الانحراف المعياري	.559	.569	.528
أكثر من 10 سنوات	3.83	3.63	3.73
الانحراف المعياري	.534	.541	.504
ماجستير فما دون	3.67	3.46	3.57
الانحراف المعياري	.640	.577	.581
دكتورة	3.57	3.33	3.45
الانحراف المعياري	.471	.704	.559

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مرحلة رياض الأطفال في قسبة المفرق بسبب اختلاف فئات متغيرات نوع المدرسة، والخبرة، والمؤهل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات جدول (7)

**جدول (7) تحليل التباين الثلاثي لأثر نوع المدرسة، والخبرة، والمؤهل على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة**

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
نوع المدرسة	محور الإدارة والبنية التحتية	1.756	1	1.756	6.488	.014
محور مستويات تطبيق الجودة		1.468	1	1.468	5.190	.027



مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الدرجة الكلية	1.609	1	1.609	6.740	.012
سنوات الخبرة	محور الادارة والبنية التحتية	3.721	1	3.721	13.749	.000
	محور مستويات تطبيق الجودة	4.137	1	4.137	14.630	.000
	الدرجة الكلية	3.926	1	3.926	16.452	.000
المؤهل	محور الادارة والبنية التحتية	.127	1	.127	.469	.496
	محور مستويات تطبيق الجودة	.234	1	.234	.826	.367
	الدرجة الكلية	.176	1	.176	.738	.394
الخطأ	محور الادارة والبنية التحتية	15.155	56	.271		
	محور مستويات تطبيق الجودة	15.837	56	.283		
	الدرجة الكلية	13.365	56	.239		
الكلية	محور الادارة والبنية التحتية	21.046	59			
	محور مستويات تطبيق الجودة	21.937	59			
	الدرجة الكلية	19.352	59			

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع المحاور وفي الادارة ككل وجاءت الفروق لصالح المدارس الخاصة. ويعزى ذلك الى اهتمام المدارس الخاصة بالبنية التحتية واختيار ادارة ذات مؤهلات عالية والتركيز على ملاعب ترفيهية لرياض الأطفال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المحاور وفي الادارة ككل وجاءت الفروق لصالح اكثر من 10 سنوات. ويعزى ذلك للخبرة في مجال تدريس رياض الأطفال كسنوات أكثر .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل في جميع المحاور وفي الادارة ككل.

#### التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بالآتي:
- 1- الاهتمام بالبنية التحتية لمباني رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة.
  - 2- تفعيل نظام الجودة الشاملة في جميع المدارس .
  - 3- دعم مناهج رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة.
  - 4- الدعم المستمر للمشاركة المجتمعية لأهالي رياض الأطفال مع الادارة والمعلمات.
  - 5 - ضرورة توجيه مدراء المدارس حكومي وخاص لأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة وبيان أثرها على التطور العلمي والتعليمي.

#### المراجع العربية:

- البادي، نواف (2010). الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الأيزو. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.  
ابراهيم، لينا(2011). الجودة الشاملة في التعليم. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

- البوايز، واصل (2016). تصور مقترح لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء القيادة الفعالة. ( دراسة ماجستير غير منشورة )، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حريري، رافدة (2016). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة.
- حمودة، صباح سليم (2008). درجة تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين. ( رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- جودة، محفوظ (2004). إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات. عمان: الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- السامرائي، طارق (2012). الجودة التعليمية الحديثة. عمان: دار الابتكار.
- سعفان، أماني (2008). معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال ( الواقع والمأمول )، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، الاسكندرية، مصر.
- الشرابي، خالد تيسير (2006). واقع رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. عمان: الأردن.
- طعيمة، رشدي أحمد (2015). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. عمان: دار المسيرة.
- عطية، محسن (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. عمان: دار صفاء.
- المطيري، عبد الرحمن (2015). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى مديري المدارس المتوسطة في محافظة الأحمدية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- النجار، فريد. (1999). إدارة الجامعات بالجودة الشاملة. ط1، القاهرة: مصر ايتراك للنشر والتوزيع.

#### المراجع الأجنبية:

-Javier Fco., Antonio V. J., Luis M., (2003), **Factors affecting the relationship between total management and Organizational Performance**, International Journal of Quality and Reliability management, V.20,N.2,pp\_189\_209.

-Cornin, Melvyn Charies, (2004) . Continuous Improvement In A Newyourk State School District: A Case Study. **Dissertation Abstracts International**, 04. P.1189, Oct./ A  
65